Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دين الوثنية دين التوحيد فاتبعوه واتبعوا حامل لواء دعوته .

بل لقد لجت قريش في بغيها وعدوانها حتى بلغ بها العناد والطغيان إلى أن دبّرت مؤامرة دنيئة تستهدف حياة النبي الأعظم ﷺ ، وذلك في أواخر السنة الثالثة عشرة من بدء حمل النبي ﷺ لواء الدعوة إلى التوحيد ، فاتفق ساداتها ونواب عشائرها (بالإجماع) في برلمانهم الوثني بمكة (دار الندوة) على قتل النبي ﷺ اعتقاداً منهم أن دعوة التوحيد التي رسخت جذورها في نفوس المؤمنين بها داخل مكة وخارجها ستموت بموته .

إلا أن الله سبحانه وتعالى نجّى رسوله من شرّ هذه المؤامرة الخطيرة فتمكن (هو وصاحبه الصدّيق الأكبر) من مغادرة مكة في الليلة التي اتفق فيها المشركون على تنفيذ المؤامرة [1] .

كما غادر مكة (قبله وبعده) الأغلبية الساحقة من الأصحاب الذين آمنوا بدعوته واجتمع شمل الجميع هناك في دار الهجرة (المدينة المنوّرة) .

وما كانت قريش ترغب في أن يغادر النبي ﷺ مكة إلى المدينة ، بل إنها لتخشى ذلك أشدّ الخشية ، لذلك قررت في برلمانها قتله ﷺ . لأن وصوله إلى المدينة سالماً معناه بناء أمّة

---

(١) أنظر تفاصيل هذه المؤامرة وقصة الهجرة الشيقة في كتابنا (غزوة بدر الكبرى) الطبعة الرابعة .